

سلسلة الخطب المنبرية - خطب العقيدة - العقيدة الصحيحة 50-

الإيمان بالرسول | الشيخ شاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من

يهدده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها

الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:29

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح - 00:00:56

لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد اعلموا ان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها - 00:01:27

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ايها الناس لا زال حديثنا عن اصول الايمان التي يقوم عليها ايمان المؤمن ولا

ايمان له الا بذلك اولها الايمان بالله - 00:01:51

وثانيها الايمان بالملائكة وثالثها الايمان بالكتب وقد مضى مضى الحديث عنها ورابع هذه الاصول والاركان العظيمة هو الايمان بالرسول

فالايمان برسول الله عليهم الصلاة والسلام الذين بعثهم الله تعالى الى الامم - 00:02:23

ركن من اركان الايمان. لا يتم الايمان الا به والايمان بالرسول المراد به الايمان بالانبياء فان الله سبحانه وتعالى ارسل رسلا

وانبياء الى الامم وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:02:59

ولا نبي فالذين ارسلهم الله تعالى منهم رسل وهم ارفع درجة واعظم منزلة من الانبياء والرسل عند اهل العلم الرسول هو من بعث الى

قوم مكذبين من اوحى الله تعالى اليه - 00:03:33

وارسله الى قوم مكذبين معاندين مشركين فيأتيهم يدعوهم الى الاسلام فيعاندهونه ويردون عليه دعوته ويفتح الله تعالى قلوب من

شاء منهم للايمان به والنبي هو من بعثه الله تعالى واوحى اليه - 00:04:04

من اوحى الله تعالى اليه وبعثه الى قوم مصدقين بانبياء قبله فالرسول يأتي الى قوم اهل كفر وعناد والنبي يأتي الى قوم قد صدقوا

من قبله وامنوا به فمقام الانبياء في الامم - 00:04:32

كمقام العلماء يدعون الناس الى ما تقرر من دينهم وما ثبت من دينهم ولذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء اي ان

اهلا اي ان العلماء قاموا في الناس كمقام الانبياء - 00:05:03

دعواهم الى رسالة قد امنوا بها. وصدقوا بها فالايمان بالرسول شامل للايمان بالرسول والانبياء. عليهم الصلاة والسلام والرسول عند اهل

العلم ارفع مكانة من النبي والانبياء هم في الطبقة التي تليهم - 00:05:32

والايمان بالرسول الذي هو الاصل الرابع من اصول الايمان يكون على درجتين ايمان مجمل لا يتم ايمان احد الا به ان يؤمن ان الله

سبحانه وتعالى ارسل انبياء ورسلا الى الامم - 00:06:05

دعواهم الى الله سبحانه وبلغوهم ما امرهم الله تعالى بتبليغه وقامت على الامم حجة الله تعالى بهم فهذا القدر من الايمان واجب على

كل احد ولا يتم ايمان مؤمن الا بذلك - [00:06:33](#)

والدرجة الثانية الايمان المفصل وهو الايمان بكل ما ورد في القرآن والسنة من اخبار الانبياء والرسل واصافهم وسائر شؤونهم

ويدخل في ذلك امور كثيرة فمن الايمان المفصل بانبياء الله تعالى ورسله - [00:07:00](#)

ان نؤمن في عددهم فقد اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام عن عدد الرسل في حديث ابي امامة الذي اخرجہ الامام الطبراني انهم

قالوا يا رسول الله كم كان بين ادم ونوح - [00:07:32](#)

او قالوا يا رسول الله انبيا كان ادم؟ قال نعم. نبي مكلم قيل كم بين ادم ونوح؟ قال عشر قرون اي الف سنة قيل كم بين نوح

وابراهيم قال عشرة قرون - [00:08:00](#)

قيل كم كانت الرسل؟ قال ثلاث مئة وخمسة عشر وفي رواية ثلاث مئة وبضعة عشر والبضع من الثلاثة الى العشرة فهذا الحديث بين

فيه الرسول عليه الصلاة والسلام ان ادم كان نبيا - [00:08:23](#)

وان بين ادم ونوح عشرة قرون اي الف سنة وان بين نوح وابراهيم عشرة قرون وان عدد الرسل عليهم الصلاة والسلام ثلاث مئة

وبضعة عشر رسولا اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام جاء في الصحيحين في حديث الشفاعة انهم يأتون نوحا فيقولون -

[00:08:50](#)

دون له يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا فاول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام واخرهم هو محمد

صلى الله عليه وسلم وهو الذي ختمت به النبوة والرسالة - [00:09:28](#)

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وقال النبي عليه الصلاة والسلام في احاديث عدة لا نبي بعدي لا نبي

بعدي فاذا هذا عدد الرسل وهذا اولهم واخرهم واما الانبياء فورد في بيان عددهم احاديث - [00:09:55](#)

مختلف فيها بين اهل العلم جاء في بعضها انهم كانوا مئة واربعة وعشرين الفا من الانبياء واول الانبياء هو ادم عليه الصلاة والسلام

فهو نبي مكلم واخر الانبياء هو محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:24](#)

من الايمان بالرسل ايضا ان نؤمن انهم من البشر ليس لهم من صفات اللوهية ولا من صفات ذي الربوبية شيء فهم بشر اختارهم الله

تعالى واصطفاهم واجتباهم بالرسالة والا فهم بشر يأتون ما يأتي البشر ويحتاجون الى ما يحتاج اليه البشر يأكلون - [00:10:52](#)

وينكحون ويمرضون ويموتون هم بشر كالبشر لا يعلمون الغيب لا يستطيعون لغيرهم نفعا ولا ضرا بل لا يملكون ذلك لانفسهم قال الله

تعالى عن نبيه قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - [00:11:27](#)

ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون وقال الله عنه انه قال قل انما انا بشر

مثلكم يوحى الي انما الحكم اله واحد - [00:11:57](#)

فنؤمن انهم من البشر ولكن الله تعالى اصطفاهم واختارهم من بين سائر الناس لهذا المنصب العظيم وهو النبوة والرسالة كما قال الله

تعالى الله يصطفي ان يختار من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:12:18](#)

وقال الله سبحانه واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار انا اخلص بخالصة ذكرى الدار. وانهم عندنا لمن

المصطفين الاخيار وهم اناس اختارهم الله واصطفاهم ومع ذلك هم بشر - [00:12:44](#)

وهم عباد من عباد الله وصفهم الله تعالى بالعبودية في كثير من آيات القرآن ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا وهو عبد من

عباد الله. واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار - [00:13:10](#)

وهكذا قال الله سبحانه واذكر عبدنا داود واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر اني مسني الشيطان بنصب وعذاب ووصف

الله نبيه بالعبودية في كثير من الايات تبارك الذي نزل الفرقان على عبده - [00:13:34](#)

سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فهم عباد من عباد الله وبهذا نعلم خطأ طائفتين. طائفة غلت

فيهم ورفعتهن الى مقام اللوهية او الربوبية وهؤلاء على ظلال - [00:14:02](#)

وطائفة اخرى تنقصت الانبياء والرسل ولم تعرف لهم فضلهم وقدرهم وهؤلاء على ظلال بل نؤمن من انهم بشر وانهم من عباد الله

ولكن الله تعالى اصطفاهم واختارهم واجتباهم لهذا الامر العظيم وهو امر الرسالة. فهم عباد من عباد الله. فلا يجوز ان يعبدوا من دون الله - [00:14:25](#)

وهم رسل من الله لا يجوز ان يكذبوا او ترد دعوتهم ايضا من الايمان بالرسل ان تؤمن انهم جميعا صادقون بارون راشدون وان تؤمن انهم بلغوا ما امرهم الله تعالى به اتم البلاغ - [00:14:55](#)

يجب الايمان بهم جميعا وتصديقهم من اولهم الى اخرهم ومن كذب رسولا واحدا منهم فقد كذب جميع المرسلين من كفر برسول واحد فقد كفر بالرسل كلهم. وان زعم انه مؤمن ببعضهم - [00:15:20](#)

والله تعالى قد اخبر عن كفر من فعل ذلك. فقال ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون تؤمن ببعض ونكفر ببعض ويريدون ان يتخذوا بين - [00:15:42](#)

سبيلا اولئك هم الكافرون حقا. واعتدنا للكافرين عذابا مهينا فهؤلاء هم اهل الكفر فدعوى اليهود اليوم انهم يؤمنون بموسى دعوة كاذبة ودعوى النصارى اليوم انهم يؤمنون بعتسى دعوة كاذبة فلو امنوا بموسى وعيسى حقا لامنوا - [00:16:02](#)

محمد عليه الصلاة والسلام ولكن كفرهم بمحمد عليه الصلاة والسلام يعتبر كفرا منه قم بجميع الانبياء والرسل قال الله تعالى عن قوم نوح كذبت قوم نوح المرسلين وتأمل كيف قال الله عنهم كذبت قوم نوح المرسلين مع انه لم يرسل اليهم الا نوح - [00:16:29](#)

ونوح هو اول رسول الى اهل الارض. ولكن لما كذبوه كانوا مكذبين لكل المرسلين لانهم اذا كذبوا نوحا وردوا دعوته حين جاءهم داعيا الى الله فذلك لو اتاهم غيره لكذبوه وردوا دعوته - [00:16:59](#)

فاذا يجب الايمان بصدق جميع الرسل يجب الايمان بانهم بلغوا دين الله تعالى اتم البلاغ بلغوه شهد الله تعالى لهم ويشهدوا انبياءه وعباده المؤمنين على بلاغهم يأتي نوح عليه الصلاة والسلام يوم القيامة كما في الصحيحين فيقول الله - [00:17:22](#)

وهل بلغت فيقول نعم بقي يدعو قومه الف سنة الا خمسين عاما فيقول الله تعالى لقومه هل بلغكم نوح فيقولون ما اتانا من رسول ينكرون انه بلغهم وقد بقي فيهم الف سنة الا خمسين عاما - [00:17:50](#)

فيقول الله لنوح من يشهد لك فيقول يشهد لي محمد وامته فيشهدون لنوح انه بلغ وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فهذه الامة شهداء على الناس يوم القيامة - [00:18:16](#)

وهكذا نبينا عليه الصلاة والسلام كان في حجة الوداع قائما يخطب الناس فجعل يرفع يده الى السماء ويقول اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت؟ فيقولون نعم. فيقول اللهم اشهد اللهم اشهد وجاء في بعض روايات انهم قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت - [00:18:39](#)

وهم بلغوا رسالة الله تعالى التي ارسلهم بها رسل الله بعثهم الله تعالى من خيرة الناس وافضل الناس وهم صادقون في كل ما جاءوا به من الايمان بالرسل ايضا ان تؤمن انهم معصومون عن كل ما لا يليق بمقامهم. عصمهم الله وحفظهم من الوقوع في الذنوب - [00:19:09](#)

المخالفات التي لا تليق بمقاماتهم السامية فهم معصومون فيما يتعلق بالوحي والبلاغ. لا يمكن ان يكتموا منه شيئا ولا ان يكذبوا في شيء ولا ان يقولوا على الله تعالى خلاف ما قال - [00:19:42](#)

قالت عائشة رضي الله عنها لمسروق كما في صحيح مسلم ثلاث من حدثكم بهن فقد اعظم على الله الفريا اعظم الافتراء على الله وذكرت من هذه الثلاث قالت من حدثكم ان محمدا كتم شيئا من الوحي فقد اعظم على الله - [00:20:03](#)

فهم معصومون فيما يتعلق بتبليغ رسالة الله لا يمكن ان يحصل منهم شيء خلاف ما امرهم الله تعالى به وهم معصومون ايضا ان يقع منهم شرك او كفر بالله سبحانه وتعالى وهم معصومون ايضا ان يرتكبوا كبائر الذنوب - [00:20:27](#)

عمدا وقصدا عصمهم الله سبحانه وتعالى من ذلك ايضا مما يتعلق بالايمان بالرسل ان تؤمن انهم يتفاضلون فليسوا في درجة واحدة بل فضل الله تعالى بعضهم على بعض. قال الله سبحانه تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [00:20:51](#)

وقال الله سبحانه ولقد فضلنا بعض النبيين على بعض فالله تعالى فضل بعضهم على بعض وافضل الرسل هم اولو العزم وذهب كثير

من اهل العلم ان اولي العزم خمسة من الرسل وهم الذين ذكرهم الله في سورة الاحزاب وفي سورة - 00:21:20

الشورى واذا اخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وقال الله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى - 00:21:48

فهؤلاء الخمسة هم افضل الرسل وافضلهم محمد عليه الصلاة والسلام. ثم يليه ابراهيم عليه الصلاة والسلام ثم يليه موسى عليه الصلاة والسلام ثم يليه عيسى ونوح عليهم الصلاة والسلام ثم - 00:22:09

يليه سائر الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام فيجب ان نؤمن ان الله سبحانه وتعالى فضل بعضهم على بعض. كما اخبرنا نبينا عليه الصلاة والسلام واما ما جاء في قول النبي عليه الصلاة والسلام لا تفضلوا بين انبياء الله فان المراد منه - 00:22:29

لا تفضلوا بين انبياء الله اذا كان الدافع لهذا التفضيل هو التعصب لنبي من الانبياء او كان دافعوا لهذا التفضيل تنقص نبي اخر من الانبياء وقد جاء في الصحيحين ان رجلا من المسلمين كان في السوق فسمع رجلا من اليهود يحلف ويقول والذي - 00:22:57

فضل موسى على الناس فضربه المؤمن وقال اتقول والذي فضل موسى على الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فجاء اليهودي هذا المسلم الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لا تفضلوا بين انبياء الله - 00:23:23

اي تفضيلا على سبيل الحمية والعصبية واما التفضيل ببيان منازلهم التي جعلهم الله تعالى عليها مع حبهم وتعظيمهم واجلالهم فهذا مما جاء في كتاب ربنا وفي سنة نبينا عليه الصلاة والسلام. فنبينا عليه الصلاة والسلام هو القائل - 00:23:48

انا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر ايضا مما يجب تجاه الانبياء والرسل انه يجب محبتهم وتعظيمهم والثناء عليهم وتوقيرهم ويحرم سبهم او تنقصهم او الازراء بهم او ذكر ما ينسبه اليهم من العيوب - 00:24:15

فمقام الانبياء مقام عظيم انبياء الله هم احب الخلق الى الله. انبياء الله هم خيرة البشرية فالواجب على كل مسلم ان يكون محبا لهم من ادم الى محمد عليه الصلاة والسلام - 00:24:45

ان يكون معظما لهم ان يكون مثنيا عليهم. ذاكرا لهم بالجميل ويحرم سبهم يحرم تنقصهم يحرم ذكر شيء مما يعيبهم الانسان به بل قد اهدر النبي عليه الصلاة والسلام من تنقص الانبياء او طعن فيهم او سبهم - 00:25:08

جاء في حديث ابن عباس عند ابي داود والنسائي ان امرأة اصبحت مقتولة في المدينة ولا يدري من قتلها. فجمع النبي صلى الله عليه وسلم الناس وقال ناشدت الله رجلا - 00:25:41

فعل ما فعل الا قام اي اناشد الله من قتل هذه المرأة ان يقوم فقام رجل اعمى فقال انا يا رسول الله قال لمن قتلتها؟ قال يا رسول الله انها امة لي - 00:25:58

ولي منها ولد وكانت بي رفيقة كانت محسنة الي ولكني ولكنها كانت تسمعنني فيك ما اكره اي تسب الرسول عليه الصلاة والسلام قال ففعلت ذلك ليلة من الليالي فنهيتها فلم تنتهي - 00:26:16

فقمتم الى خنجر معي فجعلته في بطنها واتكأت عليه حتى كسرت فقار ظهرها. فقال النبي عليه الصلاة والسلام اشهدوا ان دمها هدر سبت الرسول عليه الصلاة والسلام فاهدر دمها لانها تنقصت شيئا عظيما - 00:26:42

فسب الانبياء والرسل كفر وردة عن دين الاسلام بعض اليهود لما كان يسب النبي عليه الصلاة والسلام ويتنقصه ارسل النبي عليه الصلاة والسلام من يقتله ارسل من يقتل كعب ابن الاشرف فقتله محمد بن مسلمة ومن معه. وارسل من يقتل تاجر الحجاز ابن ابي - 00:27:08

عقير فذهب اليه عبدالله بن رافع وغيره من الصحابة وقتلوه. لانهم كانوا يسبون الرسول عليه الصلاة والسلام. فسبوا الرسول وتنقصه والطعن فيه ردة عن الاسلام فمن سب رسولا من الرسل فهو مرتد عن الاسلام ويجب ان يقام عليه حد الردة فان تاب واصلح - 00:27:36

ورجع عما قال فيقتل حدا. يجب قتله اقامة اقامة لحد الله عليه. في اوصي الانبياء والرسل. فالفرق بينهما انه ان تاب يقتل حدا وهو مسلم. وان لم يتب يقتل ردة - 00:28:02

سم وهو كافر بالله سبحانه وتعالى فهذا مما يتعلق بالايمان المفصل بانبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام والحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:28:22](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ايها الناس من الايمان بالرسول ان تؤمن ان الله تعالى ايدهم بالايات البيّنات التي تدل على صدقهم - [00:28:47](#)

وانهم مرسلون من الله فما من الانبياء نبي الا واتاه الله تعالى من الايات ما يدل على صدقه قال النبي عليه الصلاة والسلام ما من الانبياء نبي الا قد اوتي من الايات ما على مثله امن البشر - [00:29:09](#)

وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحى الله الي. وارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة فما من الانبياء احد الا واتاه الله تعالى ما يدل على صدقه ما يدل على انه مرسل من الله جل وعلا - [00:29:34](#)

اعطى الله تعالى انبيائه ايات عظيمة اجتمع قوم ابراهيم فاحرقوه وهم ينظرون الى نار عظيمة مشتعلة. فخرج منها لم يصبه شيء. وهذه اية عظيمة طلب قوم صالح منه ان يخرج لهم ناقة من صخرة اشاروا اليها فاخرج الله تعالى لهم ناقة - [00:29:59](#)

من تلك الصخرة كما طلبوا وكما ارادوا يا موسى قومك وايده الله تعالى بالايات العظيمة ايده الله بالعصا التي كان يرميها فتصير ثعبانا عظيم ايده الله بالايات العظيمة منها انه كان يدخل يده في جناحه اي تحت ابطه فيخرجها - [00:30:27](#)

تخرج بيضاء ارسل الله على قوم فرعون الجراد والقمل والضفادع والدم ظرب البحر بعصاه فانفلق البحر وصار طريقا ييسا. ايات عظيمة تدل على صدق انبياء الله بعث الله نبيه عيسى في زمن اشتهر فيه الطب - [00:30:53](#)

وبلغ الناس فيه ذروته فجاءهم بامر عجز عنه اطباء كان يبرئ الاكمة اي من ولد اعمى من ولدته امه اعمى يمسحه فيبرأ يبرئ الاكمة والابصر ويحيي الموتى باذن الله وكانت ايات الرسل والانبياء توافق ما كان عليه قومهم. فموسى بعثه الله في زمن اشتهر فيه - [00:31:19](#)

فيه السحر وانتشر وبلغ مبلغا كبيرا فجاءهم موسى بمن بهر منه السحرة. ولما رأوا اية موسى تلك العصا تصير ثعبانا عظيما تأكل تلك العصي التي القاها السحرة والحيات التي قد خيل الى الناس انها تعابين فلما رأى السحرة - [00:31:49](#)

فالقي السحرة سجدا قالوا امنا برب هارون وموسى عيسى جاء في زمن كان فيه الطب مشتهرا فجاءهم بما عجز عنه اطباء. نبينا عليه الصلاة والسلام محمد بعث في قوم تباهاوا بالفصاحة والبلاغة ونظموا القصائد البليغة حتى علق - [00:32:15](#)

بعض تلك القصائد على جدار الكعبة وسميت بالمعلقات وكان الناس يحفظونها لما لها من الالفاظ والمعاني العظيمة فجاءهم الرسول بهذه المعجزة وهو القرآن وتحداهم ان يأتوا بسورة مثله ولو باقصر سورة - [00:32:43](#)

وهم العرب الفصحاء البلغاء فلم يستطيعوا ان يأتوا باية واحدة مثل هذا القرآن فتبين عجزهم وظهر وظهرت وظهر عدم استطاعتهم على ذلك. وكان هذا القرآن معجزا سألو الرسول اية فاراهم انشقاق القمر فصار القمر قطعتين فجعل النبي عليه الصلاة والسلام - [00:33:07](#)

قل اشهدوا اشهدوا نبع الماء من بين اصابعه كان يضع يده في الماء القليل فينبع الماء من بين اصابعه فتصير عينا يشرب منها الناس ويستقون. سلمت عليه الحجارة واطاعته الاشجار. وكلم - [00:33:38](#)

الوحوش واتاه الله من الايات العظيمة ما يدل دلالة واضحة على قوته وصدق فكل الانبياء وكل الرسل ايدهم الله بالايات. العظيمة التي تدل على صدقهم من الايمان بالرسول ان تؤمن ان دين الرسل جميعا واحد - [00:33:58](#)

وهو دين الاسلام. وان اختلفت الشرائع والتفاصيل. فدين الرسل من اولهم الى اخرهم هو الاسلام كانوا الدين في هذا الاسلام فيما بعث الله بنبيه هي اركان الدين في الامم السابقة - [00:34:27](#)

قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقال الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وفي الآخرة من الخاسرين. وانما اختلفت شرائع الانبياء. فكل نبي جعل الله له شريعة في كيفية العبادات. في - [00:34:46](#)

صفاتها في تحليل بعض الامور وتحريم بعض الامور كما قال الله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومن هاجر. وقال النبي عليه الصلاة

والسلام الانبياء اخوة لعلات واخوة العلات هو من يكون ابوهم واحد - [00:35:09](#)

من يكون ابوهم واحدا وامهاتهم مختلفة فالانبياء اخوة لعله. اي دينهم واحد وهو الاسلام. واختلفت شرائعهم فنؤمن ان الاسلام ودين جميع الانبياء والرسول. ولكن الله تعالى بعث نبيه بالاسلام الخاص الذي كان - [00:35:33](#)

ناسخا لكل ما سبقه من الشرائع فلا يقبل دين بعد بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام الا بما جاء به قال عليه الصلاة والسلام والذي نفس محمد بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني - [00:35:57](#)

ثم يموت ولم يؤمن بالذي جئت به الا كان من اهل النار فهذا بعض ما يتعلق بالايمان بانبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام الذي هو الركن الرابع من اركان الايمان نستفيد فوائد كثيرة من الايمان بالرسول من هذه الفوائد اننا - [00:36:17](#)

اذا عرفنا هذه التفاصيل من الايمان بالرسول نعرف رحمة الله تعالى بنا وفضل الله تعالى علينا. فالله تعالى خلقنا ولم يتركنا هملا ولم يجعلنا سدى بل خلقنا وبعث الينا الرسول تدلنا الى طريق الصواب. ترشدنا الى طريق الجنة - [00:36:44](#)

تبين لنا ما يضرنا مما ينفعنا فهذا مما يبين رحمة الله وفضله وكرامته على عباده وهذا مما يدعون الى شكر الله. مما يدعوننا الى تعظيم ربنا جل وعلا والازدياد في شكره - [00:37:08](#)

حين نعلم رحمة الله تعالى بنا فالرسول رحمة ولذا قال الله لنبيه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين من الفوائد التي نستفيدها من الايمان بالرسول اننا نحبههم اذا عرفنا صفاتهم وعرفنا ما بذلوه وما قدموه لهذا الدين. اذا عرفنا ما جعلهم الله تعالى عليه من الكمال - [00:37:28](#)

فاننا نحبههم ونعظمهم ونوقرهم ونثني عليهم مما نستفيد من الايمان بالرسول ان معرفتنا بالرسول وايماننا بهم على وجه التفصيل يحملنا على التأسي بهم والافتداء بهم والسير على طريقهم. والتي هي اكمل الطرق وافضل السبل وهكذا - [00:37:57](#)

مما نستفيدة من الايمان بالرسول عليهم الصلاة والسلام ان نعرف تفاصيل دينهم وشرائعهم وما جاءوا به من الله سبحانه وتعالى وهكذا معرفتنا للايمان بالرسول يجعلنا نعاملهم معاملة شرعية. فلا نغلو فيهم كغلو اهل الباطل الذين جعلوا الانبياء والرسول في مقام - [00:38:24](#)

او الالهية فعبودهم من دون الله. ودعواهم من دون الله. او اثنوا عليهم بما لا يجوز الا في حق الله سبحانه وهكذا نبتعد عن طريقة من جفاهم او سبهم او طعن فيهم كل ذلك مما نستفيدة من الايمان - [00:38:56](#)

بانبياء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام. فنسأل الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه. اللهم اغفر لنا ولابائنا وامهاتنا ولجميع المسلمين ربنا اجعل بلدنا هذا امنا مطمئنا وسائر بلاد المسلمين - [00:39:17](#)

اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:39:44](#)